رفض مشروع ماكرون لحل الأزمة الأوكرانية

زيلينسكي : كسرنا «العمود الفقري» للجيش الروسي

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

تصاعد الدخان في أوكرانيا

«وكالات» : قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، إن جيش بلاده ألحق أضراراً كبيرة بالقوات الروسية، رغم الهزيمة التي مني بها الجيش الأوكراني في ماريوبول الساحلية.

وقال زيلينسكي في مقابلة تلفزيونية، إن أوكرانيا «كسرت العمود الفقري» للجيش الروسي، «لن يستطيعوا الوقوف على قدميهم في السنوات المقبلة».

وتزامن نشر المقابلة، مع استسلام آخر دفعة من المدافعين الأوكرانيين عن مدينة ماريوبول وعددهم يتجاوز 2400، ووقوعهم في الأسر لدى القوات الروسية.

وأكد زيلينسكي أن كييف ستستعيد كل شيء، مشيراً إلى أن العودة إلى خطوط ما قبل 24 فبراير الماضي، ستُعَد انتصاراً بالفعل «لأن هذا سيعني أنهم لم يغزونا وأننا دافعنا عن بلادنا».

وفي الوقت نفسه، اعترف زيلينسكي بأن الطريق لتحقيق الأمر صعب للغاية منوهاً إلى أن إنهاء النزاع سيكون بالدبلوماسية، في نهاية المطاف.

كما اعتبر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي السبت، أن أي بديل لترشح أوكرانيا لعضوية الاتحاد الأوروبي سيكون «تسوية» مع روسيا، في رده على مشروع «المنظمة السياسية الأوروبية» الذي اقترحه نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وقال زيلينسكي في مؤتمر صحافي في كييف مع رئيس الوزراء البرتغالي أنطونيو كوستا: «لا نحتاج بدائل لترشح أوكرانيا لعضوية الاتحاد الأوروبي ولسنا في حاجة إلى مثل هذه التسويات».

واضاف «صدقاً، لن تكون هناك تسويات مع أوكرانيا حول أوروبا، سيكون تنازلا آخرا بين أوروبا وروسيا. أنا متأكد من ذلك تماما. إنه التأثير والضغط السياسي والدبلوماسي من المسؤولين الروس وجماعات الضغط على قرار دولة أوروبية دعم أوكرانيا من عدمه».

وطرح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مشروع «المنظمة السياسية الأوروبية» في 9 مايو أمام البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ، في خضم مناقشة انضمام أوكرانيا التي تتعرض لهجوم روسي منذ 24 فبراير.

لكنه أوضح أن آلية الانضمام إلى الإتحاد الأوروبي التي قدّمتها كييف، ستستغرق «عقودا» مقترحا إنشاء «منظمة أوروبية جديدة» تنضم إليها أوكرانيا ويمكن أن تشمل بريطانيا التي خرجت من الاتحاد الأوروبي في 2020، أو مولدافيا.

تعرض هذا المشروع الذي من المقرر مناقشته في القمة الأوروبية في يونيو، لانتقادات من بعض القادة، على غرار الرئيس الليتواني جيتاناس نوسيدا الذي اعتبر أنه لا يعكس رغبةً في ضم أوكرانيا سريعاً إلى الاتحاد الأوروبي.

من جانب آخر أعلنت هيئة الأركان العامة الأوكرانية عدداً كبيراً من الهجمات الروسية في البلاد، وأشارت إلى خطر شن هجمات جوية من بيلاروسيا.

ووفقاً لتقرير عسكري يومي، فإن التركيز الرئيسي ينصب على شرقي أوكرانيا، حيث صدت 11 هجوماً. ولاتزال أوكرانيا مهددة أيضاً من بيلاروسيا حليفة روسيا، التي لاتشارك رسمياً في القتال.

وإضافة إلى ذلك، تبحر سفن البحرية الروسية في البحر الأسود، وفي بحر أزوف، للقتال والاستطلاع حسب التقرير.

وذكرت الهيئة أن القوات الروسية تمنع المدنيين من الفرار من خيرسون إلى منطقة خاضعة لأوكرانيا، إضافة إلى غلق ممرات إنسانية جديدة.

ومن جهة أخرى، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أنها أطلقت صواريخ على أهداف أوكرانية من سفن في البحر الأسود.

ووفق موسكو، فإنها دمرت أسلحة مرسلة من أوروبا والولايات المتحدة في منطقة غيتومير، وهاجمت معسكر تدريب عسكري قرب ميناء أوديسا بالصواريخ، والمدفعية.

من جهة أخرى قال نائب في البرلمان الروسي إن موسكو تدرس مقايضة أوكرانيا على المقاتلين الذين أسرتهم في مصنع أزوفستال الأوكراني للصلب.

وقال خبير السياسة الخارجية الروسي ليونايد شلوتسكي إن هناك احتمالاً لمبادلة الأسرى الأوكرانيين بالسياسي الموالي لروسيا فيكتور ميدفيدتشوك.

ونقلت وكالة أنباء إنترفاكس الروسية عن شلوتسكي السبت «سندرس احتمال مبادلة مقاتلي أزوف بميدفيدتشوك».

وجاء اقتراحه رداً على اقتراح الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي منذ أسابيع مقايضة ميدفيدتشوك الذي اعتقل في منتصف أبريل ، واتم بالخيانة والاختلاس.

ويعتبر ميدفيدتشوك أوثق حليف للرئيس الروسي فلاديمير بوتين في أوكرانيا.

من جهة أخرى فيما تكثف القوات الروسية ضرباتها على مناطق في إقليم دونباس، لا تزال في قبضة القوات الأوكرانية، أكد العديد من سكان لوغانسك أن آخر جسر يربط البلاد بالشرق الأوكراني في تلك المنطقة دمر.

فقد أوضح سيرهي جايداي، حاكم منطقة لوغانسك، أن القوات الروسية دمرت جسراً على نهر سيفيرسكي دونتس بين سيفيرودونيتسك وليسيتشانسك، اللتين تشكلان عبر النهر الجزء الشرقي من جيب يسيطر عليه الأوكرانيون، فيما تحاول القوات الروسية اقتحامه منذ منتصف أبريل الماضي بعد فشلها في السيطرة على كييف، بحسب ما أفادت رويترز.

فقد تحولت الطريق الوعرة التي تعبر حقولا مليئة بزهور عباد الشمس وقرى صغيرة في هاتين المدينتين، إلى واحدة من أبرز جبهات القتال.

فيما تجهد القوات الأوكرانية التي يفوقها الجيش الروسي قوة لمنع الروس من محاصرة ليسيتشانسك وسيفيرودونيتسك اللتين كانتا في يوم من الأيام تعجان بالحركة عند الطرف الشمالي الشرقي من الطريق.

وتشكل تلك المنطقة المدمرة التي كانت في السابق مركزاً لتصنيع الفحم والمواد الكيميائية الجيب الأخير للمقاومة الأوكرانية في جبهة حرب دونباس.

في حين تسعى القوات الروسية في الوقت الحالي إلى قطع آخر الطرق، على بعد نحو 50 كيلومتراً جنوب غربي ليسيتشانسك، عبر قصفها أولاً بالمدفعية ثم التحرك نحوها بقوة، بهدف منع إرسال تعزيزات إلى تلك المناطق.

يذكر أنه منذ انسحابها من محيط العاصمة كييف في مارس الماضي، أطلقت موسكو المرحلة الثانية من عمليتها العسكرية، التي وصفتها بالمهمة، في الشرق الأوكراني.

وقد كثفت ضرباتها بهدف السيطرة على إقليم دونباس، الذي يمثل أهمية كبرى للروس، لاسيما أن السيطرة عليه بالكامل، وخصوصا بعد إحكام قبضتهم على مدينة ماريوبول في جنوب شرقي البلاد، سيفتح الطريق البري بشكل سهل بين الشرق وشبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا إلى أراضيها في 2014.

وفي تأكيد جديد لرفضها انضمام فنلندا والسويد إلى حلف شمال الأطلسي، على خلفية العملية العسكرية في أوكرانيا، اعتبرت روسيا أن تلك الخطوة ستدفع بالمناطق الشمالية في أوروبا إلى أتون الحرب.

وأعرب نيكولاي كورشونوف، السفير بوزارة الخارجية الروسية، رئيس لجنة كبار المسؤولين في مجلس القطب الشمالي، عن قلق بلاده من تحول منطقة القطب الشمالي إلى ما وصفه بساحة حرب دولية، بعد تخلي هلسنكي وستوكهولم عن سياسة الحياد التي انتهجتاها لعقود، مع تقدمهما بطلب الانضمام إلى الناتو مطلع الأسبوع الماضي.

وقال المسؤول الروسي، أمس الأحد، إن «تلك المنطقة تتحول إلى مسرح دولي للعمليات العسكرية»، مؤكدا أن هذا اتجاه مقلق للغاية، بحسب ما نقلت وكالة «سبوتنيك».

كما أشار إلى أن بلاده ترى أن النشاط العسكري الدولي يتزايد في خطوط العرض العليا، كما يحدث تدويل لهذا النشاط، قائلاً: «هذا اتجاه مقلق جداً».

إلى ذلك، اعتبر أن سياسة عدم الانحياز للتحالفات العسكرية التي انتهجتها كل من فنلندا والسويد، أوجدت منذ فترة طويلة أساسًا متينًا للحفاظ على السلام والاستقرار في مناطق خطوط العرض العليا.

إلا أنه رأى أن انضمام هذين البلدين إلى الناتو من غير المرجح أن يساعد في تحقيق هذا الهدف»، في إشارة إلى أمن المنطقة.

وكانت موسكو حذرت مراراً البلدين الأوروبيين من المضي في تلك الخطوة، التي اعتبرتها خطأ أحمر بالنسبة لأمنها، لاسيما أن انضمام فنلندا سيوسع الحدود المشتركة بين الناتو والأراضي الروسية من حوالي 440 ميلاً (708 كلم) إلى أكثر من 1200 (1931 كلم)، في وقت باتت روسيا تعتبر الحلف الدفاعي رأس حربة في الصراع القائم حالياً وما تصفه بالحرب ضدها، على خلفية العملية العسكرية التي انطلقت يوم 24 فبراير في أوكرانيا.

كما أكد المسؤولون الروس أكثر من مرة أن هذا القرار لن يمر دون رد مناسب، حتى إن بعضهم لوح بنشر سلاح نووي في البلطيق.

من جهته قال الميجر جنرال إيجور كوناشينكوف، المتحدث باسم الوزارة، أمس الأحد، إن صواريخ أطلقت من الجو أصابت ثلاث نقاط قيادة و13 منطقة تحتشد فيها قوات ومعدات عسكرية أوكرانية، إضافة إلى أربعة مستودعات للذخيرة في دونباس.

كما أضاف أن الصواريخ أصابت نظاما متنقلا مضادا للطائرات المُسيرة قرب هانيفكا على بعد حوالي 100 كيلومتر شمال شرقي مدينة ميكولايف بجنوب أوكرانيا.

وتابع «الصواريخ والمدفعية أصابت 583 منطقة تجمع للقوات والمعدات العسكرية الأوكرانية و41 نقطة مراقبة و76 وحدة مدفعية وهاون (مورتر) في مواقع إطلاق النار بينها ثلاث بطاريات جراد إضافة إلى محطة بوكوفيل للحرب الإلكترونية الأوكرانية بالقرب من هانيفكا في منطقة ميكولايف، بحسب ما نقلت رويترز».

إلى ذلك، أشار إلى أن بلاده دمرت منذ بداية العملية العسكرية في 24 فبراير ، 174 طائرة و125 مروحية هليكوبتر و977 طائرة مُسيرة و317 نظاما صاروخيا مضادا للطائرات و3198 دبابة ومركبة قتالية مدرعة أخرى و408 قاذفات صواريخ متعددة.

يذكر أنه منذ انسحابها من محيط العاصمة كييف في مارس الماضي، أطلقت موسكو المرحلة الثانية من عمليتها العسكرية، التي وصفتها بالمهمة، في الشرق والجنوب الأوكراني.

وقد كثفت ضرباتها بهدف السيطرة على إقليم دونباس، الذي يمثل أهمية كبرى للروس، لاسيما أن السيطرة عليه بالكامل، خصوصا بعد إحكام قبضتهم على مدينة ماريوبول في جنوب شرقي البلاد، سيفتح الطريق البري بشكل سهل بين الشرق وشبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا إلى أراضيها في 2014.

«الصحة العالمية» تتوقع المزيد من حالات «جدري القرود»

مريض مصاب بجدري القرود

«وكالات» : قالت منظمة الصحة العالمية إنها تتوقع رصد المزيد من حالات الإصابة بجدري القرود في الوقت الذي توسع فيه نطاق المراقبة في البلدان التي لا يوجد فيها المرض عادة.

وأضافت المنظمة التابعة للأمم المتحدة إنه حتى أمس السبت، تم الإبلاغ عن 92 حالة مؤكدة و28 حالة يشتبه بإصابتها بجدري القرود من 12 دولة عضو لا يتوطن فيها الفيروس، مضيفة أنها ستقدم مزيداً من الإرشادات والتوصيات في الأيام المقبلة للدول حول كيفية الحد من انتشار جدرى القرود.

وأضافت الوكالة أن «المعلومات المتاحة تشير إلى أن انتقال العدوى من إنسان لآخر يحدث بين أشخاص على اتصال جسدي وثيق مع الحالات التي تظهر عليها أعراض».

ويعد جدرى القرود من الأمراض المعدية التي عادة ما تكون خفيفة ومتوطنة في أجزاء من غرب ووسط أفريقيا. وينتشر عن طريق الاتصال الوثيق، لذلك يمكن احتواؤه بسهولة نسبيا من خلال تدابير مثل العزلة الذاتية والنظافة الشخصية.

وقال ديفيد هيمان المسؤول بمنظمة الصحة العالمية لرويترز إن لجنة دولية من الخبراء اجتمعت عبر مؤتمر مرئي للنظر في ما يلزم دراسته حول تفشي المرض وإبلاغه للجمهور، بما في ذلك ما إذا كان هناك أي انتشار بدون أعراض، ومن هم الأكثر عرضة للخطر، والطرق المختلفة للانتقال.

وأضاف أن الاتصال الوثيق هو الطريق الرئيسي لانتقال المرض، لأن الآفات النمطية للمرض معدية للغاية. على سبيل المثال، الآباء والأمهات الذين يعتنون بأطفال مرضى معرضون للخطر، وكذلك العاملون في مجال الصحة، ولهذا السبب بدأت بعض البلدان في تطعيم فرق علاج مرضى جدري القرود باستخدام لقاحات الجدري، وهو فيروس مرتبط به.

من جهة أخرى أكدت سلطات ولاية نيويورك تسجيل إصابة بـ جدري القرود.

وذكر موقع أكسيوس، أنها أول إصابة في الولاية والثانية في الولايات المتحدة هذا العام.

وفي سياق متصل، أكدت منظمة الصحة العالمية وجود 80 إصابة مؤكدة، و50 أخرى قيد الفحص والتحقق منها في 11 دولة.

من جانب اخر قال معهد الصحة العامة في النرويج السبت إن النرويج بدأت التأكد من إصابة محتملة بجدري القرود في العاصمة أوسلو.

وأضاف المعهد «تأكدت إصابة أجنبي، زار أوسلو بين 6 و10 مايو الجاري، بعد عودته إلى بلاده».

ولم يذكر المعهد اسم الدولة المعنية.

من جهة أخرى أعلنت إسرائيل تسجيل أول إصابة بجدري القرود، في الشرق الأوسط بعد أوروبا، وأمريكا الشمالية.

وأعلن متحدث باسم مستشفى إيخيلوف في تل أبيب تأكد إصابة ثلاثيني بعد عودته من أوروبا الغربية حاملاً أعراض المرض.

وقالت وزارة الصحة الجمعة إن الرجل خالط مصاباً في الخارج، مشيرة إلى أخذ عينة لفحصها ووضعه في الحجر في مستشفى إيخيلوف وأعراض إصابته خفيفة.

ويتسبب الفيروس في بثور جلدية لكنه نادراً ما يكون قاتلاً، وهو متوطن في أجزاء من وسط إفريقيا، وغربها.

الهند تدرس اقتراض 13 مليار دولار إضافية لخفض الضرائب على الوقود

محطة وقود في الهند

«وكالات» : من المحتمل أن تقترض الهند ما يقرب من 13 مليار دولار تتخلى عنها الحكومة كإيرادات عبر خفض الرسوم الجمركية على البنزين والديزل، وفقاً لمصادر مطلعة.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن المصادر، التي طلبت عدم الكشف عن هويتها نظرا لأن المناقشات سرية، القول إنه سوف يتم تحييد الإيرادات الأعلى التي تأتي من تحصيل الضرائب على السلع والخدمات وكذلك ضرائب الدخل الشخصي، وذلك عبر الإنفاق الإضافي على دعم المواد الغذائية والأسمدة من جانب الحكومة لصالح الفقراء والمزارعين.

وأفادت المصادر بأن التخلي عن الإيرادات نتيجة أحدث تخفيضات للرسوم يجب تعويضه بقروض سوقية إضافية.

ولم يرد المتحدث باسم وزارة المالية على اتصالات من بلومبرغ خارج ساعات العمل لطلب التعليق. ومن المتوقع أن يصل إجمالي اقتراض الهند للعام المالي الجاري إلى نحو 13 مليار دولار.